

## بلقى فتحي تنتقد الإعلام على تجاهله إنجازات والدها

فتحي سقل موهبته بالشهادة العليا، واختار طريقاً ملتزماً في الفن فحصد احتراماً وتقديراً كبيرين..

يعد الموسيقار أحمد فتحي من أشهر الموسيقيين في اليمن، كما يذكر اسمه بين أوائل عازقي العود في العالم العربي. حصد الفنان خلال مسيرته الفنية الكثير من الجوائز وشهادات التقدير. كما يشار إلى أن أحمد فتحي وضع الموسيقى العربية واليمينية في درجة أعلى حين قدم معزوفة في حفل توزيع جائزة "نوبل" للسلام في أوسلو في عام 2011، التي فازت بها توكل كرمان، أول سيدة عربية تحصل على هذه الجائزة المرموقة.



أبو ظبي / متابعات : اعربت الفنانة اليمنية بلقيس فتحي عن أسفها إزاء تجاهل وسائل الإعلام لوالدها، الموسيقار أحمد فتحي المقيم في مصر منذ سنوات، مشيرة إلى أنه «وصل العالم، إذ تلقى دعوة ليعزف مقطوعة موسيقية لروح الزعيم الجنوب إفريقي الراحل نيلسون مانديلا، وذلك في برلمان الإكوادور بدعوة من رئيسه. يذكر أن الفنانة اليمنية لطالما تحدثت عن والدها وفضلها عليها والدور الكبير الذي لعبه في حياتها كي يتسنى لها الوصول إلى ما وصلت إليه، كما أشارت إلى أن الفنان أحمد فتحي سقل موهبته بالشهادة العليا، واختار طريقاً ملتزماً في الفن فحصد احتراماً وتقديراً كبيرين.. يعد الموسيقار أحمد فتحي من أشهر الموسيقيين في اليمن، كما يذكر اسمه بين أوائل عازقي العود في العالم العربي. حصد الفنان خلال مسيرته الفنية الكثير من الجوائز وشهادات التقدير. كما يشار إلى أن أحمد فتحي وضع الموسيقى العربية واليمينية في درجة أعلى حين قدم معزوفة في حفل توزيع جائزة "نوبل" للسلام في أوسلو في عام 2011، التي فازت بها توكل كرمان، أول سيدة عربية تحصل على هذه الجائزة المرموقة.



إشراف / فاطمة رشاد

## الاستشراق البريطاني

## الرمال المتحركة وحدود التاريخ

تدرك الحقائق عندما تبرهن التجارب على مصداقيتها. وفي التاريخ

تصبح الثقافة من حقوق مواجهة مع فرضيات الأزمت والمصالح.

إن نظرية من لا يعرف التاريخ لا يمكن أن يفهم السياسة، هي من دلت على قيادة التحدي المنطلق من العلم نحو تغيير مسار الرمال المتحركة في صناعة مصائر الشعوب.



نجمي عبدالمجيد

عندما تعني لنا مسألة العودة لقراءة الذاكرة البريطانية بما يتصل بالشرق الأوسط؟

الاستشراق هو المرجعية والأرشفيف، بل ويصمات متعددة من الهوية، لأن تلك الفترة ليست مجرد هيمنة الغرب على الشرق وبالذات النفوذ البريطاني في المنطقة، ولكن تم تأسيس كيانات تاريخية وسياسية وجغرافية لعب فيها القلم السياسي - الاستشراقي دوراً الفرضية التي اضطررت إلى واقع ومن ثم إلى حقيقة ولكنها لم تقدر إلى اتجاه الاستقرار بل أدخلت معالم المنطقة في دوامة من الصراعات قادت إلى منحدرات أفقدت أصل الصورة مسارات أبعادها، وعندما نعود في الراهن إلى أزمنة من الماضي التاريخي، فإننا لا نخطو نحو الفاتن بل نراجع ما يحدث اليوم في ضوء ما جرى في الأمم.

فالدائرة البريطانية هي الجانب الحافظ من هذا التاريخ، والاستشراق لم يكن عملاً سياسياً، بقدر ما هو رؤية لثقافة ووعي حضارة نحو الشرق، ولعل فترة الحرب العالمية الأولى 1914-1918م، هي من أخطر الفترات التي أعادت فيها بريطانيا صياغة مسار هذه المنطقة، وذلك من الأزمت التي ظلت تعصف باحوائها حتى الآن.

في عام 1916م كتب ضابط المخابرات البريطاني الشهير لورانس العرب عن أهمية المصالح البريطانية في العالم العربي (من أجل مصلحة بلدي اضطررت إلى معارضة هؤلاء البدو، وتدريبهم وتوجيههم في الاتجاه الذي يخدم مصالح بريطانيا).

كيف توظف مستويات الوعي في خدمة إدارة الفعل السياسي، وما هي درجات الثقافة التي تخدم الغرض؟

من خلال بعض الوثائق - المعلومات التي تقدمها هنا، وهي مرجعيات من دائرة الاستشراق البريطاني، ندرن أن لعبة السياسة والتاريخ لا تعرف وحدنا الاستقرار، ففي رمال متحركة على طول مسار الأغراض والمواجهة، ومن هنا تصبح إعادة قراءة هذا الشرق الأوسط والتي تستعد فيها أزمت ظلت لعقود من ساكن العفوية السلطوية، ولكنها الآن تتحرك من تحت الرمال فتتهز معاً قواعد ما فرض من نفوذ.

يقول الباحث البريطاني جون وينكسون في كتابه، حدود الجزيرة العربية. قصة الدور البريطاني في رسم الحدود عبر الصحراء:

( انطلاقاً من الحقيقة القائلة بأن بريطانيا مصالح أصيلة في الجزيرة العربية ناشئة عن التجارة البحرية والروابط والعلاقات مع مستعمراتها في الهند ومحميات التاج البريطاني التي اقتطعت من المناطق الساحلية للجزيرة العربية.

فإن التاريخ العريق لشركة الهند الشرقية في العلاقات مع المنطقة هو تاريخ طويل وكانت أول معاهدة وقعت في عام 1798م، التي حددت أطر العلاقات مع سلطان عمان وهدفت بداية إلى إبقاء فرنسا على عزلهن وتبعدها عن المنطقة في زمن الحروب النابليونية.

وبعداً.. جاء الوجود السياسي البريطاني نتيجة الحملة الثانية ضد القواسم القراصنة، على مدخل الخليج في سنة 1819م. وفي عام 1820م وقعت البحرين أيضاً على اتفاق السلام البحري.

وتم إيفاد بعثة إلى فارس لترشح السياسة البريطانية وفي المقابل اضطر الشاه لقبول بالسيادة البريطانية في الخليج.

ولم تشأ الإمبراطورية العثمانية في ذلك الوقت إشارة إلى مشكلات حقيقية لأنها قد تراجمت من الخليج إلى العراق في القرن السابع عشر، ولكن جاء التهديد وثارته المشكلات من حملات محمد علي.. ولكن هذه الحملات تصبّت لواجهة الكيانات السياسية القائمة.. أما التهديد فكان هو الخطر الذي يحيق بالتجارة في البحر الأحمر واليمن وشركة الهند الشرقية التي تأسست في عدن.

وكان لذلك الوجود البريطاني المبكر في المنطقة وعلى الحواف الجنوبية للمحيط الهندي ولشركة الهند الشرقية أثر كبير ليس على صعيد التجارة في الخليج فحسب ولكن في الإجراءات التي اتخذتها بريطانيا لإلغاء السخرة والعبودية.

وانصب اهتمام بريطانيا في ذلك الوقت على سلطان عمان وزيجار، مما أوغر صدر فرنسا وهيج العلاقات التنافسية والعدائية بينهما مرة أخرى، وكانت فرنسا أيضاً على اهتمام بالسلطان وشبكة التجارة ولهما مصالح

مشاركة في جنوب المحيط الهندي.

وفي عام 1826م وافقت كلتا القوتين «انجلترا وفرنسا، على عدم ضم أراضي عمان.. لكن التناقص الفرنسي البريطاني لم يهدأ في المحيط الهندي رغم افتتاح قناة السويس.

وبحلول الربع الأخير من القرن التاسع عشر، ازادت كثافة النشاط الاستعماري وبدأت تظهر مصالغ تجارية وإقليمية ألمانيا الصاعدة في أفريقيا والأمبراطورية العثمانية.

وذلك التهديدات الملموسة لروسيا للهند عبر فارس وأفغانستان مما عرض المصالح البريطانية والحقوق التي اكتسبتها في الجزيرة العربية وزيجار، بعد انفصالها عن مسقط رسمياً في سنة 1861م إلى تهديد حقيقي على خشبة المسرح الدولي العرضي.

وكان من نتائج ذلك، توقيع معاهدة سرية مع الكويت.. تم بمقتضى تلك المعاهدة اعتبار الكويت محمية بريطانية، وذلك للحيلولة دون اقتراب قوى أوروبية أخرى من الخليج ومن خلال الإقليم التابع للدولة العثمانية..

.. وأحكمت بريطانيا علاقاتها مع كل محمياتها ما جعل تلك المحميات في حالة عجز عن شن أي حروب عبر البحار، وادى ذلك إلى إلغاء الرق..

وحرمت المحميات من إقامة أي علاقات مع قوى خارجية أخرى أو حتى بيع أو مجرد تأجير أراضيها أو منح الامتيازات التجارية للأجانب دون موافقة بريطانيا.

وكانت الإحصاء هي المنطقة الوحيدة من باب المناد حتى راس الخليج التي لم تحكم بريطانيا السيطرة عليها.. وكانت خاضعة لنفوذ الوهابيين.

وعندما أرسل الأتراك حملة سنة 1871م لتتخطى على الوهابية وتستعيد السيادة التركية على الإحصاء، واستولت في ذلك الوقت على اليمن وكان ذلك خطياً بتهدد المناطق الواقعة تحت سيطرة بريطانيا في الجزيرة العربية

وكان لابد من وضع ترتيبات للحد من النفوذ العثماني.

وكان الخط البنفسجي.. والخط الأزرق: وبعد أربعة عقود من الصراع السياسي وأحياناً العسكري.. وجاءت هذه الخطوة لتعيين الحدود بين اليمن والعربية السعودية.. والتي لا يزال بعض هذه المناطق محل صراع حدودي لم يحل إلى الآن.

وعندما انسحبت بريطانيا أخيراً من شبه الجزيرة العربية وفي البداية من عدن سنة 1967م ومن الخليج سنة 1971م.. وكانت الكويت قد نالت الاستقلال سنة 1961م شكلت دول الخليج أو المشيخات السبع أبو ظبي - دبي - الشارقة - رأس الخيمة - أم القيوين - عجمان - الفجيرة دولة الإمارات العربية المتحدة..

بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

يعتبر ضابط المخابرات والاستشرق البريطاني، هاري سانت جون فيليبي (3 أبريل 1885 - 30 سبتمبر 1960م) من أهم الشخصيات التي عملت في المجال السياسي في الجزيرة العربية، إضافة إلى ما ترك من مؤلفات وتقارير وخرائط ورسائل، من خلال إقامته الطويلة بين عرب البادية، والعلاقة القوية التي جمعته مع مؤسس السعودية، الملك عبدالعزيز آل سعود، شخصية تستحق الدراسة والبحث، ولعل الاستشراق والسياسة من أهم الجوانب التي علينا الوقوف أمامها في قراءة تاريخ الجزيرة العربية

المشركة.. بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

يعتبر ضابط المخابرات والاستشرق البريطاني، هاري سانت جون فيليبي (3 أبريل 1885 - 30 سبتمبر 1960م) من أهم الشخصيات التي عملت في المجال السياسي في الجزيرة العربية، إضافة إلى ما ترك من مؤلفات وتقارير وخرائط ورسائل، من خلال إقامته الطويلة بين عرب البادية، والعلاقة القوية التي جمعته مع مؤسس السعودية، الملك عبدالعزيز آل سعود، شخصية تستحق الدراسة والبحث، ولعل الاستشراق والسياسة من أهم الجوانب التي علينا الوقوف أمامها في قراءة تاريخ الجزيرة العربية

المشركة.. بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

يعتبر ضابط المخابرات والاستشرق البريطاني، هاري سانت جون فيليبي (3 أبريل 1885 - 30 سبتمبر 1960م) من أهم الشخصيات التي عملت في المجال السياسي في الجزيرة العربية، إضافة إلى ما ترك من مؤلفات وتقارير وخرائط ورسائل، من خلال إقامته الطويلة بين عرب البادية، والعلاقة القوية التي جمعته مع مؤسس السعودية، الملك عبدالعزيز آل سعود، شخصية تستحق الدراسة والبحث، ولعل الاستشراق والسياسة من أهم الجوانب التي علينا الوقوف أمامها في قراءة تاريخ الجزيرة العربية

المشركة.. بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

يعتبر ضابط المخابرات والاستشرق البريطاني، هاري سانت جون فيليبي (3 أبريل 1885 - 30 سبتمبر 1960م) من أهم الشخصيات التي عملت في المجال السياسي في الجزيرة العربية، إضافة إلى ما ترك من مؤلفات وتقارير وخرائط ورسائل، من خلال إقامته الطويلة بين عرب البادية، والعلاقة القوية التي جمعته مع مؤسس السعودية، الملك عبدالعزيز آل سعود، شخصية تستحق الدراسة والبحث، ولعل الاستشراق والسياسة من أهم الجوانب التي علينا الوقوف أمامها في قراءة تاريخ الجزيرة العربية

المشركة.. بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

يعتبر ضابط المخابرات والاستشرق البريطاني، هاري سانت جون فيليبي (3 أبريل 1885 - 30 سبتمبر 1960م) من أهم الشخصيات التي عملت في المجال السياسي في الجزيرة العربية، إضافة إلى ما ترك من مؤلفات وتقارير وخرائط ورسائل، من خلال إقامته الطويلة بين عرب البادية، والعلاقة القوية التي جمعته مع مؤسس السعودية، الملك عبدالعزيز آل سعود، شخصية تستحق الدراسة والبحث، ولعل الاستشراق والسياسة من أهم الجوانب التي علينا الوقوف أمامها في قراءة تاريخ الجزيرة العربية

المشركة.. بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

يعتبر ضابط المخابرات والاستشرق البريطاني، هاري سانت جون فيليبي (3 أبريل 1885 - 30 سبتمبر 1960م) من أهم الشخصيات التي عملت في المجال السياسي في الجزيرة العربية، إضافة إلى ما ترك من مؤلفات وتقارير وخرائط ورسائل، من خلال إقامته الطويلة بين عرب البادية، والعلاقة القوية التي جمعته مع مؤسس السعودية، الملك عبدالعزيز آل سعود، شخصية تستحق الدراسة والبحث، ولعل الاستشراق والسياسة من أهم الجوانب التي علينا الوقوف أمامها في قراءة تاريخ الجزيرة العربية

المشركة.. بينما ظلت قطر والبحرين وولتين مستقلتين).

## نص

## نزار قباني



## محاوَلات لقتل امرأة لا تقتل

1

وعدتك أن لا أحبك..  
ثم أمام القرار الكبير، جنبت  
وعدتك أن لا أعود...  
وعدت...  
وأن لا أموت اشتياقاً  
ومت  
وعدت مراراً  
وقررت أن أستقيل مراراً  
ولا أتذكر أنني استقلت...

2

وعدت بأشياء أكبر مني..  
فماذا غداً ستقول الجرائد عني؟  
أكيد.. ستكتب أنني جننت..  
أكيد.. ستكتب أنني انتحرت  
وعدت..  
أن لا أكون ضعيفاً... وكننت..  
وأن لا أقول بعينيك شعراً..  
وقلت...  
وعدت بأن لا...  
وأن لا...  
وأن لا...

## خاطرة

## جلال الأحمدي



## مصرف

لا تبنا على أعشاشكم  
أنا قشة هزيلة  
انتهزت غياب الأشجار  
فانتصبت قائماً  
علمت أنه موسم هجرة العصفير  
فنبحت.. نبحت  
حتى جعلتموني أغنييتكم الوحيدة  
لواخذتني ريح أو انكسرت  
من يوجع الغرقى من بعدي !؟  
واسألوا السيدة الحزينة  
التي ماتت هنا البارحة..  
أين ذهب كل الأبد  
الذي عثرت عليه في أول قبلة!

## همس حائر

## فاطمة رشاد

وحيدة أنا في الانتظار.. لا أملك  
سوى صمتي وانتظاري ودموعاً  
متجمدة في عيني.. وشبه صور  
لأناس غرياء لا يملكون لي سوى  
العزاء في الحياة..  
يصبرونني لأن أحيا مرة أخرى  
في الانتظار والوحدة التي فرضت  
علي رغماً عني في حياة أشد ظلمة  
وقسوة..

